مضافا اليه ونعم مبتدا وبئس معطوفا عليه ورافعان
نعت ثان لفعلان والمعين مفعول لرافعان وقد فصل
بين النعت والمنعوت بالاجنبي وهو نعم وبئس لان
المبتدا اجنبي من الخبر ومقارني حال من المعين وال
مفعول واو مضافيني معطوف على مقارني ال ولما متعلق
بمضافيني وقارنها فعل وفاعل ومفعول صلة وكنعم
خبر لمحذوف ونعم فعل ماض وعقبى فاعل نعم والكرما
مضاف اليه ويرفعان مضمرا فعل وفاعل ومفعول
ويفسره مميز فعل ومفعول وفاعل والجملة نعت لمضمر
وكنعم خبر لمحذوف ونعم فعل ماض وفاعلها ضمير ونحو ما
تمييز للفاعل ومفسره هو المخصوص بالمدح وهو مبتدا
او خبر لخبر او مبتدا محذوف [illegible] محذوف على ما سياتي وجمع
مبتدا وتمييز مضاف اليه وفاعل معطوف على تمييز وظهر
فعل ماض وفاعل وفيه متعلق باشتهر وخلف
مبتدا ثان وعنهم متعلق باشتهر ايضا وقد حرف تحقيق
واشتهر فعل وفاعل خبر الثاني وهو وخبره خبر الاول
والرابط بين الاول وخبره ضمير فيه والثاني وخبره
ضمير عنهم وما مبتدا ومميز خبر وقيل فاعل فعل [illegible]
ونايب فاعل وفي نحو متعلق بكل من مميز وفاعل ونعم
فعل ماض وما فاعل او مميز والفاعل ضمير ويقول
الفاصل فعل وفاعل صدرتها اقول نعم وبئس
وما جرى مجراهما اي ما افاد فايدتهما من المدح والذم
وسياتي ذكره في قوله واجعل كبئس ساء الخ ونحوه مثل نعم

حب

١٢٣

حبذا الفاعل ذا الخ فعلان غير متصرفين الرابع ان
الصحيح الذي هو مذهب الكسائي والبصريين كون نعم وبئس
فعلان واستدلوا على ذلك بدخول تا التانيث الساكنة
في قولهم نعمت المراة هند وبئست المراة دعد وذهب
الكوفيون الا انهما اسمان واستدلوا على ذلك بدخول حرف
الجر عليهما في قوله نعم السير على بئس العير وما هي بنعم الولد
ورد بان حرف الجر هنا داخل على مقدر تقديره نعم السير
على عير مقول فيه بئس العير وما هي بولد مقول فيه نعم
الولد ونحوهما غير متصرفين اي ان الصحيح الذي هو مذهب
البصريين ايضا انهما غير متصرفين اي لا يوتى منهما بمضارع
ولا امر ولا اسم فاعل ولا اسم مفعول وانما كانا غير متصرفين
لانهما يوتى بهما لانشا المدح والذم فلذلك يوتى بهما على
صيغة واحدة وبعضهم يقول انهما متصرفين ويوتى منهما
باسم الفاعل رافعين اسمين الخ لما تكلم على نعم
وبئس من حيث ذاتهما شرع يتكلم عليهما من حيث
عملهما وحاصل ما ذكره الناظم في هذه الابيات
ان لفاعل نعم وبئس ثلثة احوال الحال الاول ان
يكون اسما ظاهرا مقرونا بال نحو نعم الرجل زيد واختلف
في ال هذه فقيل انها جنسية اما للمبالغة بكون الجنس
ممدوح لاجل هذا الفرد اشارة الى ان مدح هذا الشخص
او ذمه ليس طاريا بل متاصل وقيل انها جنسية وكانك
جعلت زيدا جنسا مجازا وقيل عهدية الحال الثاني ان يكون
الفاعل اسما ظاهرا ليس مقرونا بال وانما هو مضاف الى

Copyright © King Saud University